### بيان أممي يندد بالتوسع الاستيطاني وواشنطن تصفه بالمهارة الدبلوماسية الحقيقية

# جيش الاحتلال يقتحم جنين وحملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية

شهود عيان قالوا إن قوة عسكرية كبيرة اقتحمت مدينة جنين

«وكالات» : شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية شملت 27 مواطنا فلسطينيا.

كما اقتحمت قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة مدينة جنين، شمالي الضفة، من عدة مداخل، وفق ما ذكر شهود عيان.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن حملة الاعتقالات تركزت في مخيم الفوار جنوبي مدينة الخليل حيث اعتقلت قوات الاحتلال 15مواطنا فلسطينيا في عملية دهم وتفتيش شملت عددا من المنازل في المخيم.

كما اعتقلت عددا آخر من الفلسطينيين خلال اقتحامها مدن جنين وبيت لحم ونابلس، ومخيم عقبة في أريحا، ومخيم شعفاط شرق مدينة القدس.

وصادرت القوات مركبتين خاصتين من قرية عوريف جنوب نابلس وجنين.

وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال نقلت كل المعتقلين إلى مراكز الاعتقال للتحقيق معهم بتهمة مقاومة الاحتلال.

وذكر شهود عيان أن جيش الاحتلال اقتحم صباح أمس مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة، من عدة مداخل.

وأوضح الشهود أن مواجهات اندلعت بين عشرات الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي الذي استخدم فيها الرصاص الحي والمعدني.

وأشار الشهود إلى وقوع تبادل لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي ومسلحين.

وأضافوا أن القوات حاصرت منزلا فلسطينيا في المدينة، بينما لم يعرف على الفور مزيد من التفاصيل.

ومنذ عدة أشهر يواصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات في شمالي الضفة الغربية، تتركز في مدن نابلس وجنين، بدعوى ملاحقة مطلوبين.

وعادة ما تندلع مواجهات وتبادل لإطلاق النار في كل عملية.

من ناحية أخرى أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بيانا رسميا الاثنين، ندد فيه بخطة إسرائيل التوسع في المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد دعمت الولايات المتحدة البيان، بينما وصفته إسرائيل بالانحيازي، وذلك بعد التراجع عن طرح مشروع قرار يطالب بوقف فوري للاستيطان.

وقال البيان إن «مجلس الأمن يكرر التأكيد على أن استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية يهدد بشكل خطير إمكانية حل الدولتين على أساس حدود 1967، وأضاف أن «مجلس الأمن يعبر عن القلق البالغ والاستياء إزاء إعلان إسرائيل في 12 فبراير».

كما أكد «معارضته لجميع الإجراءات الأحادية الجانب التي تعرقل السلام، ومنها بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية ومصادرة الأراضي الفلسطينية وإضفاء الشرعية على المستوطنات وهدم مساكن الفلسطينيين وتهجير الفلسطينيين المدنيين».

وكان مشروع القرار الذي اطلعت عليه رويترز سيطالب إسرائيل «بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة على الفور وبشكل كامل». وتحتاج القرارات إلى موافقة 9 أعضاء في المجلس، مع عدم استخدام أي من الأعضاء الدائمين (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) حق النقض.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي قوله إن مشروع القرار سُحب بعد محادثات بين الفلسطينيين والأميركيين.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاثنين إن إسرائيل لن تسمح بإنشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة في الأشهر المقبلة.

وكانت الحكومة الائتلافية الدينية القومية الإسرائيلية منحت في 12 فبراير تفويضا بأثر رجعي لتسع مواقع استيطانية أقيمت دون تصريح من الحكومة، مما أثار غضب الفلسطينيين الذين يطالبون بأراضي الضفة الغربية لإقامة دولتهم.

وجاء دعم واشنطن –وهو أول تحرك ضد حليفتها تل أبيب منذ 6 أعوام– لبيان رئاسة المجلس، بعد أن قالت الإمارات العربية المتحدة إنها لن تطرح مشروع قرار أقوى بهذا الشأن للتصويت، وهي خطوة كان من الممكن أن تدفع الولايات المتحدة إلى استخدام حق النقض (الفيتو).

وأشارت الإمارات لنظرائها في مجلس الأمن الأحد إلى وجود «محادثات إيجابية بين الشركاء».

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد لمجلس الأمن إن الولايات المتحدة تعارض خطط إسرائيل الاستيطانية المعلنة في 12 فبراير.

وأضافت «هذه الخطوات الأحادية الجانب تفاقم التوترات. إنها تضرّ بالثقة بين الأطراف، إنها تقوض آفاق حل الدولتين الخاضع للتفاوض. الولايات المتحدة لا تدعم هذه الإجراءات وكفى».

ووصفت غرينفيلد بيان مجلس الأمن بأنه «مهارة دبلوماسية حقيقية»، تظهر مدى جديته «في التعامل مع هذه التهديدات التي تواجه السلام».

وقالت «انضمت الولايات المتحدة إلى الأعضاء الآخرين في هذا المجلس في مطالبة كل من الإسرائيليين والفلسطينيين بأخذ خطوات ملحة وضرورية لاستعادة الهدوء وتحسين نوعية الحياة لشعوبهما».

وكانت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما قد امتنعت في ديسمبر 2016 عن التصويت في مجلس الأمن على قرار يطالب إسرائيل بوقف بناء المستوطنات، لكنها لم تستخدم الفيتو لمنعه.

أما منظمة هيومن رايتس ووتش، فقالت إن «إعلان اليوم مفيد رغم مضمونه المخفف تحت ضغط الولايات المتحدة وإسرائيل، إلا أنه بعيد كل البعد عن الإدانة الصارخة التي يستحقها الوضع الخطير».

## بايدن : الناتو بأقوى حالاته .. وسنضيف أعضاء جددا

من اجتماع بايدن ودودا في وارسوا

«وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الثلاثاء، أن حلف الناتو في أقوى حالاته، «وسنعمل على إضافة أعضاء جدد إلى الحلف».

وأضاف خلال جلسة مباحثات مع الرئيس البولندي أندجي دودا في وارسو أن الولايات المتحدة تحتاج إلى بولندا كما تحتاج بولندا لأميركا، مشددا على مواصلة العمل على ضمان أمن أوروبا.

من جهته، أكد الرئيس البولندي، أن العالم الحر لن يترك أوكرانيا بمفردها، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أوكرانيا تحمل دلالات مهمة.

وأضاف أن بولندا آمنة بسبب وجود القوات الأميركية.

وقبل مغادرته وارسو متجها إلى واشنطن، غدا الأربعاء، سيلتقي بايدن مع زعماء بوخارست التسعة، وهم الحلفاء الشرقيون في حلف شمال الأطلسي، لتأكيد دعمه الثابت لأمنهم.

وسيتحدث الرئيس الأمريكي عبر الهاتف مع قادة المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا، حسبما أفاد البيت الأبيض. كذلك، يُنتظر المستشار الألماني أولاف شولتس في واشنطن في الثالث من مارس.

وفي أثناء زيارة بايدن المفاجئة لكييف أمس الاثنين، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن مساعدات إضافية لأوكرانيا بقيمة 460 مليون دولار تشمل ذخيرة مدفعية وأنظمة مضادة للدروع ورادارات دفاع جوي بقيمة 450 مليون دولار إضافة إلى 10 ملايين دولار للبنية التحتية للطاقة.

ولم يوافق بايدن بعد على طلب زيلينسكي إرسال طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا.

وقال مسؤولون في واشنطن وموسكو إنه جرى إخطار روسيا قبل رحيل بايدن على ما يبدو لتجنب خطر شن هجوم على كييف في أثناء وجوده هناك.

في المقابل، أعلن الكرملين، الثلاثاء، أنه يتابع «عن كثب» زيارة الرئيس الأميركي إلى أوكرانيا وبولندا، مشيرا إلى أنها «لا تؤثر» على السياسة الروسية.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في مقابلة مع القناة الروسية العامة «بيرفي كانال»، «لقد تابعنا بطبيعة الحال (زيارة الرئيس جو بايدن إلى أوكرانيا الاثنين) باهتمام، وسنراقب عن كثب ما يحدث في بولندا اليوم».

## سنغافورة تحتجز مراهقاً بتهمة التخطيط لشن هجمات إرهابية

«وكالات» : احتجزت السلطات في سنغافورة طالباً (15عاماً)، حيث يعد أصغر شخص يتم اعتقاله، وفقاً لقانون الأمن الداخلي في المدينة المتعلق بالأنشطة ذات الصلة بالارهاب.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن وزارة الشؤون الداخلية قالت في بيان أمس الثلاثاء إنه تم إلقاء القبض على الصبي في نوفمبر الماضي، حيث كان يخطط لشن هجمات في سنغافورة.

وأضافت الوزارة أن الصبي» كان لديه الرغبة في تأسيس خلافة إسلامية من خلال السبل العنيفة».

كما تم إصدار أمر بتقييد الحركة بحق صبي آخر (16عاماً).

وذكرت الوزارة أن الصبي (15 عاما) كان يتخيل تفجير نفسه، كما فكر في ذبح غير المسلمين في الأماكن السياحية الشهيرة في سنغافورة. وأشارت إلى أن الصبي الآخر (16 عاما) انضم لعدة خوادم تحمل شعار تنظيم داعش على منصة ألعاب إلكترونية يطلق عليها « روبلكس» كما أنه أطلع على محتوى يميني متطرف، ويشمل ذلك مقاطع فيديو على موقع يوتيوب.

## «مؤتمرون» في الدوحة يدقون ناقوس الخطر بشأن التغيرات المناخية

«وكالات» : دق مشاركون في مؤتمر «التغيرات المناخية وحقوق الإنسان» –الذي تنظمه اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر، بالتعاون مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية– ناقوس الخطر بشأن آثار تلك التغيرات على الإنسان وحقوقه.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر صباح أمس في العاصمة الدوحة، وبمشاركة أكثر من 300 ممثل لدول ومنظمات دولية ومراكز فكر وجامعات ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان ومنظمات مجتمع مدني وخبراء دوليين.

وفي كلمة بالمناسبة قالت رئيسة اللجنة، رئيسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، مريم بنت عبد الله العطية، إن العالم أضحى يلمس التبعات المدمرة للكارثة المناخية على النظام البيئي، ويرى «آثارها السلبية على كافة مناحي حياتنا وفي جميع أجزاء المعمورة» مشيرة بذات الصدد إلى «الفيضانات والأعاصير والمجاعات إلى احتضار أنهار العالم» قائلة «كلها ظواهر تقرع جرس إنذار تغيير المناخ».

وقالت المسؤولة القطرية إن أعمال المؤتمر تسعى إلى «سلام مع الطبيعة يقوم على نهج حقوق الإنسان من أجل إعمار الأرض واحترام نواميسها التي حفظت توازنها وعافيتها».

ونبهت العطية إلى أن «النشاط الإنساني هو الذي يفقد الطبيعة توازنها وأن الإنسان هو المكلف المسؤول عن عمارة الأرض بدلا من تدميرها».

أما وزير البيئة والتغير المناخي في قطر الشيخ فالح بن ناصر بن أحمد آل ثاني فأشار إلى أن قضية التغير المناخي تشكل أولوية كبرى لدولة قطر ولرؤيتها الوطنية 2030، وقال إن التغير المناخي يؤثر على مجموعة متنوعة من حقوق الإنسان، كالحق في الحياة والحق في الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والحق في الغذاء والحق في الصحة والسكن والتنمية.

وأشار الوزير القطري إلى جهود بلاده عالميا في هذا المجال، مذكرا بإعلان أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني –خلال مؤتمر القمة للعمل المناخي في نيويورك في سبتمبر –2019 عن مساهمة بمبلغ 100 مليون دولار لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الأقل نموا للتعامل مع التغير المناخي والمخاطر الطبيعية والتحديات البيئية، وهي الدول التي ستستضيفها الدولة في مؤتمر دولي الشهر القادم.

من جانبه شكر المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر على «مبادرتها لتنظيم هذا المؤتمر الذي تمس محاوره حياتنا جم يعا».

وقال تورك –في كلمة ألقاها بالنيابة عنه محمد علي النسور (ممثل المفوض السامي) إن التأثيرات السبية للتغيرات المناخية تمثل تحديا كبيرا لمنظومة حقوق الإنسان، وتهديدا مباشرا وفوريا وبعيد المدى للحق في الحياة والحق في المياه والغذاء والحق في الصحة والسكن اللائق والحق في تقرير المصير، مشيرا في ذات الصدد إلى ما أكده مجلس حقوق الإنسان من أن «الحق في البيئة النظيفة والصحية والمستدامة حق من حقوق الإنسان».

ووفق المسؤول الأممي فإن الاقتصاديات الكبرى مسؤولة عن 80 في المئة من تفاقم الأزمة المناخية، كما أن الآثار السلبية للأنشطة الصناعية للاقتصاديات الكبرى امتدت إلى 55 دولة من الأنظمة الاقتصادية الهشة.

وأورد تقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في سياق التغييرات المناخية «أرقاما مفزعة» كما وصفها، منها أن هناك أكثر من 3 مليارات شخص من ضحايا التغييرات المناخية منهم 97 مليونا هم ضحايا الكوارث المرتبطة بالتغييرات المناخية في العالم عام 2019 فقط.

وذكر المسؤول الأممي أن عدد المتأثرين بالفيضانات سيزداد من مليار و200 مليون إلى مليار و600 مليون شخص عام 2050. في حين ستؤثر انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون إلى تقليل كثافة المواد الغذائية مما سيفاقم مشكلة سوء التغذية وتحديدا للأطفال. وما بين الأعوام 2000 إلى 2019 شهدت قارة أفريقيا 134 حالة جفاف أغلبها شرق أفريقيا.

ووفق المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فإن شخصا يموت كل 48 ثانية في البلدان المتأثرة بالجفاف، كما تم الإبلاغ عن وفاة 5 ملايين شخص نتيجة لارتفاع درجة حرارة الأرض أكثر من نصفهم أطفال.

من جانبه قال رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدوحة، بيبلوف شودري، إن هناك 31 مليون شخص تأثروا بالتغيرات المناخية عام 2022 في العالم «وفي السنتين الماضيتين شاهدنا تأثيرها الكبير على التنمية البشرية».

### طهران تشكر قطر على «دورها الإيجابي» في ملف تبادل السجناء مع أمريكا

# برلين : حكم إعدام الإيراني الألماني جمشد شارمهد «غير مقبول»

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني

«وكالات» : شكر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قطر على «دورها الإيجابي» في ملف تبادل السجناء مع أميركا، مشيرا إلى عدم تحقق هذا الأمر «لسوء نية الحكومة الأميركية»، حسب تعبيره.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن كنعاني قوله إن «تبادل الأسرى بين إيران وأميركا كان على وشك أن يتم في إطار المفاوضات التي جرت مع وسيط، لكن هذا الأمر لم يتحقق لسوء نية الحكومة الأميركية... نشكر قطر على دورها الإيجابي في هذا الملف».

ويوجد أكثر من 20 شخصا من مواطني دول غربية، معظمهم من مزدوجي الجنسية، محتجزين أو عالقين داخل إيران، في ما تعتبره المنظمات غير الحكومية سياسة احتجاز رهائن للحصول على تنازلات من قوى أجنبية.

في حين تسعى طهران للإفراج عن أكثر من 10 من مواطنيها المحتجزين في الولايات المتحدة، بينهم 7 من أصحاب الجنسية المزدوجة للبلدين، وإيرانيان لديهما إقامة دائمة في الولايات المتحدة، و4 ليس لديهم وضع قانوني هناك.

من جهة أخرى اعتبرت وزيرة الخارجية الألمانية الثلاثاء، أن الحكم بالإعدام في طهران على المعارض الإيراني الألماني جمشد شارمهد «غير مقبول على الإطلاق».

وأضافت الوزيرة أنالينا بيربوك «سيواجه تطبيق حكم الإعدام على السيد شارمهد بردّ قوي».

وكانت وسائل إعلام إيرانية، أمس الثلاثاء، قد أفادت بصدور حكم على رجل يحمل الجنسيتين الإيرانية والألمانية بالإعدام لاتهامات «بالفساد في الأرض».

إلى هذا، أكدت وكالة ميزان للأنباء أن القضاء الإيراني حكم بالإعدام على المواطن الإيراني الألماني جمشيد شارمهد بتهمة «الفساد في الأرض».

وتتهم إيران شارمهد، الذي يملك أيضا إقامة في الولايات المتحدة، بتزعم جماعة مؤيدة للملكية متهمة بتنفيذ تفجير دام في إيران عام 2008.

في سياق الإعدامات المتواصلة، أفادت منظمة حقوق الإنسان الأهوازية بإعدام حسن عبيات، (44 عاما) من أهالي مدينة الحميدية، صباح الاثنين، في سجن شيبان بالأهواز، جنوب غربي إيران.

وكانت المخابرات الإيرانية قد اعتقلت حسن عبيات مع 5 نشطاء آخرين بتهمة العضوية في «مجموعات معارضة للنظام».

وحذرت الأمم المتحدة من أن إيران تستخدم عقوبة الإعدام سلاحاً لتخويف المواطنين الإيرانيين والقضاء على المعارضة.

ولا توجد مؤشرات إلى أن الرئيس إبراهيم رئيسي أو غيره من الزعماء يحاولون طرح سياسات جديدة لمحاولة إرضاء الناس، بل يبدو بدلاً من ذلك أن اهتمامهم ينصب على الأمن.

# تايوان تتعهد بتعزيز العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة

«وكالات» : تعهدت رئيسة تايوان تساي إنغ ون أمس الثلاثاء بتعزيز الروابط العسكرية مع الولايات المتحدة الأميركية، وذلك للحد من «التوسع الاستبدادي»، عقب اجتماع مع وفد برلماني أمريكي.

وقالت تساي إنغ ون إن تايبيه وواشنطن «ستواصلان تعزيز التبادلات العسكرية». من دون أن تحدد ما الذي ستتضمنه هذه «التبادلات» في المستقبل.

وأضافت الرئيسة التايوانية أن بلادها ستتعاون بشكل أنشط مع الولايات المتحدة والشركاء الديمقراطيين الآخرين لمواجهة التحديات العالمية.

من جانبه، اتهم المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين أمس الثلاثاء القادة التايوانيين «بالاستفزاز»، محذرا من أن «أي مخطط انفصالي» يعتمد على قوات أجنبية لن ينجح أبدا.

وقال وانغ –في مؤتمر صحفي– إن سلطات تايوان «لا يمكنها تغيير الاتجاه الأوسع الحتمي نحو توحيد الصين».

وتأتي زيارة وفد الكونغرس الأمريكي إلى تايوان –التي تستمر 5 أيام– في وقت تشهد فيه العلاقات بين واشنطن وبكين توترا بعدما أسقط الجيش الأمريكي منطاد «تجسس صيني»، في حين نفت الصين ذلك وقالت إن المنطاد لأهداف مدنية.